

الرحيق المختوم | شرح الشيخ عبد الرحمن العجلان | وفد عذرہ

عبدالرحمن العجلان

السلام على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين وبعد سب الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلوة
والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين. نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين - 00:00:00

الله تعالى والا فليس على ترتيب الزمن والله جل وعلا اخبر انه يفتح مكة يدخل - 00:20:00

صلى الله عليه وسلم يا يعقوب عليه السلام لانهم - 00:50:00

كانوا قبل ينتظرون ماذا يحصل بين النبي صلى الله عليه وسلم وقريش يكون الناس مع الغالب منهم. فلما ظهر لهم غلبة محمد صلى الله عليه وسلم وتبين لهؤلاء الناس انهم لا قوياء لهم ولا طاقة لهم بمحاربة رسول الله صلى الله عليه - 00:01:20

ايوا سلم وانه منصور من الله تبارك وتعالى. حينئذ بدأوا الى النبي صلى الله عليه وسلم قبل ان يصل اليهم عليه الصلاة والسلام وذكر المؤلف رحمه الله تعالى، الوفد الاولى، وفدي عبده القبس.. والثانى، وفدي - 00:01:50

الذى منهم ابو هريرة رضي الله عنه الثالث رسول فروة ابن عمرو الجذامي الذى كان قائداً اميراً من قبل الروم. وقتلته الروم لما امن
محمد صلى الله عليه وسلم. امس ٥ - ٢٠:٥٢:٠٠

خذوه الى ديارهم وقالوا انت بين امرئين. اما ان تكفر بمحمد ونبقيك على ولائك وعمارتك الا قتلناك. قال اصنعوا ما شئتم. فلن اكرر بالله ولا برسوله صل . الله عليه وسلم. لان الابياء اذا - 00:02:40

اخالط بشاشة القلوب حان على المرء كل تعذيب وكل انتقام في سبيل على اسلامه وایمانه. الوفد الرابع وفد الصدی الذي قال النبي صلـ الله علـه وسلـم فـه بـئـنـه: مـ: اقامـ وـقـدـ اـذـ اـخـهـ صـدـىـ . فـاـنـ اـخـهـ صـدـىـ . وـاقـامـ - 00:03:00

رضي الله عنه الوفد الخامس قدوم كعب ابن خير ابن أبي سلمي الشاعر المشهور. الوفد السادس هذا وفد عذرا. نعم. وافد عذرها. قدم
هذا الموقف سفير من السنة التاسعة - 00:03:30

من الهجرة وهم اثنى عشر صفر يعني بعد رجوع النبي صلى الله عليه وسلم لا غزوة تبوك في السنة التاسعة من الهجرة وانما هذا

الوفد جاء قبل دهاب النبي صلى الله عليه وسلم الى ب Buckley وقد عذر - 00.04.00 مسلمين منقادين. نعم. قدم هذا الوفد سفر الصلة التاسعة من الهجرة وهم اثنتي عشر رجلا فيهم حمزة بن النعمان قال متكلمهم حين

سُئلوا منَ الْقَوْمِ؟ قَالُوا مَا كَانُوا يَعْرَفُونَ مِنَ الْعَوْمِ - **٠٥:٤٣**
لِيَخْبُرُوا عَنْ أَنفُسِهِمْ. نَعَمْ. قَالَ مُتَكَلِّمُهُمْ حِينَ سُئلُوا مِنَ الْقَوْمِ نَحْنُ بَنُو عَذْرَةٍ أَخْوَةٌ قَصْيٌ لَامْ أَخْوَةٌ قَصْيٌ الَّذِي هُوَ الْجَدُ الْأَعْلَى لِلنَّبِيِّ

صلى الله عليه وسلم فصي ابن حاب. احويه لامه - ٥٤٣٥
وحيثما احتاجهم حينما تكاثر الناس عليه في مكة وضيقوا عليه استعلن بهؤلاء اخوته من الام واذاج من ضايقه منبني بكر وغيرهم

يعني قرابة بك يا رسول الله. حيث ان نحن وقصي اخوة من الام. نعم. يعني اباونا ابونا الاعلى اخ لقي ابن كلاب الذي هو جد النبي نحن الدين عصدوا قصي واراحوا من بطن مه حراعه وبني بدر لنا قرابات وارحام. فرحب بهم قرابات - 00:05:10

فرحب بهم النبي صلي الله عليه وسلم وبشرهم بفتح الشام ونهاهم بان الشام يدخل في الاسلام وهذه من معجزاته صلي الله عليه وسلم من نعم الله عليه وسلام من نعم الله عليه

وسلم ومن علامات نبوته اخبر عن شيء لم يقع بعد فوّق - 00:06:00

كما اخبر صلى الله عليه وسلم ونهاهم عن سؤال الكاهنة. الكاهنة نهاهم عن سؤال الكاهنة. كانوا اذا اشكل عليهم شيء في وهم في الجاهلية يذهبون الى كاهنة لديهم فيسألونها وتخبرهم على سبيل الخرس والتخمين شيء يصيب وشيء يخطئ. ونهاهم النبي صلى الله عليه وسلم عن - 00:06:20

عليك وتلك من علامات نبوته. حيث اخبرهم عن شيء يفعلونه وربما قبل ان يخبروه هم. ويسألوه عن وعن الذبائح التي كانوا يذبحونها كان لهم ذبائح يذبحونها يتقربون بها وهي على خلاف ملة ابراهيم. فاخبرهم النبي صلى الله عليه وسلم ان بان لا يفعل - 00:06:50

الذبائح هذه سوى الاضحية. قال عليكم الاضحية. اسلموا واقاموا اياما ثم رجعوا الى بلادهم مسلمين. نعم. سابعا وقد بنى قبيلة بنى. نعم. قدم في الاول من السنة التاسعة من الهجرة واسلم واقام بالمدينة ثلاثة وقد سأله رئيسهم ابو الظبيب عن الطيافة هل فيها - 00:07:20

وقدموها على واحد منهم من قبيلتهم روبيتر ونزلوا عنده وكان يأتي بهم الى النبي صلى الله عليه وسلم وقد سأله رئيسهم ابو الظبيب عن الطيافة هل فيها اجر؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:07:50

نعم وكل معروف صنعته الى غني او فقير فهو صدقة وسائل عن وقت الطيافة فقال ثلاثة ايام وسائل عن ضالة الغنم فقال هي لك او لأخيك او جاعوا واسلموا وسألوا النبي صلى الله عليه وسلم عن اشياء - 00:08:10

دليل على حرصهم على التفقه في الدين. سأله رئيسهم قال انا احب الطيافة. يعني اضيف جائني فهل لي في ذلك اجر؟ فقال النبي صلى الله عليه وسلم كل معروف صنعته لغني - 00:08:30

او فقير فلك به اجر. وسائله عن مدة الطيافة. فقال له النبي صلى الله عليه وسلم ثلاثة ايام. وذلك ان اليوم والليلة واجب. وثلاثة واكمال ثلاثة ايام سنة ولا ينبغي للضيف ان يقيم عند مضيئيه حتى يحرجه. يعني ما ينبغي ان يطول عنده - 00:08:50

واخبرهم صلى الله عليه وسلم بالضيافة ثم سأله عن ظالة الغنم قال الشاة في الفلات من الارض فما حكمها؟ قال له النبي صلى الله عليه وسلم انما هي لك او لأخيك او للذئب - 00:09:20

يعني لا تتركها خذلها. وسائله عن ظالة الابل. فقال دعها فان معها حذاءها وسقاءها ترد الماء الشجر حتى يجدها ربه او كما قال صلى الله عليه وسلم وسائله عن ضالة الغنم فقال هي لك او لأخيك او للذئب لا تتركها لانها - 00:09:41

تنقد نفسها من السباع. بخلاف الابل فهي تفك نفسها من الذئب وغيره من صغار السباع. فقال دعها حتى يجدها ربه. وهذا الحكم في الظوال. يعني الظوال للصغر خذلها وعرفها ان جاء صاحبها فهو احق بها وان لم يأتي فهي لك. بعد التعريف - 00:10:09

اما الظوال التي تفك نفسها من صغار السباع كالذئب ونحوه فقال فدعها فان معها حذاءها وسقاءها. ترعى الشجر ترعى تلد الماء وترعى الشجر حتى يجدها ربه. يعني يصاحبها مالكها. نعم. وسائله عن ظالة البعير. فقال ما - 00:10:39

وله دعه حتى يجده صاحبه. ثامنا وفديف كانت وفادتهم في رمضان من السنة التاسعة يأتي من الهجرة بعد مرجع رسول الله صلى الله عليه وسلم من تبوك. وقصة اسلامهم. عرفنا ان الرسول عليه الصلاة والسلام - 00:11:09

ذهب الى تبوك في رجب في السنة التاسعة. وعاد في رمضان عليه الصلاة والسلام فجاءه وفديف. ومن المعلوم ان النبي صلى الله عليه وسلم بعدما فتح الله له مكة في السنة الثامنة توجه الى الطائف والى حنين. وحصلت غزوة حنين وحصل فيها غنائم كثيرة - 00:11:29

ثم تقدم صلى الله عليه وسلم الى الطائف وحاصر الطائف فترة طويلة وتنمنع اهل الطائف ما نزلوا للرسول صلى الله عليه وسلم وما استطاع عليه الصلاة والسلام ان يدخل عليهم - 00:11:59

فعسر محاصرا لهم. ثم جاءه بعد بعض الناس من فوق الاسوار نزلوا اليه وخاصة من العبيد من الارقاء. فاعتقلهم النبي صلى الله عليه وسلم وهذه سنته. ان من هرب من الارقاء من سيده قبل ان يسلم السيد فانه حر لله - 00:12:19

ترغيبا له في الهروب من الكافر إلى الإسلام. وأما من جاء سيده قبله ثم جاء الرقيق فإنه يرد إلى سيده لأن سيده حرمة وهو مال من ظمن مال سيده - [00:12:49](#)

فيرد إليه. فنزل إلى النبي صلى الله عليه وسلم بعض الرقيق ومنهم أبو بكرة رضي الله عنه من خيار الصحابة رضي الله عنه وكان من الارقة ونزل إلى النبي صلى الله عليه وسلم وأسلم وقال يا رسول - [00:13:09](#)

والله أني رقيق مملوك قال أنت حر لوجه الله حر ولست برفيق فاعتقه عليه الصلاة والسلام وكان من خيار الصحابة ومن رواة الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم. ثم انه - [00:13:29](#)

صلى الله عليه وسلم لما طال عليه حصار الطائف رأى أن يرجع إلى المدينة عليه الصلاة والسلام. فبعد ما حصل الطائف توجه إلى الجعرانة وقسم بها غنائم حنين وكانت غنائم كثيرة - [00:13:49](#)

عرض الله جل وعلا بها رسوله والمؤمنين عما نالهم من قبل من الخسائر ومن فتح مكة حيث أن مكة ما ناله منها غنية. لأن الرسول عليه الصلاة والسلام اعتق أهلها وأطلق سراحهم - [00:14:09](#)

والآيام كان لهم أن يسترهم كلهم لأنها فتحت عنوة. فعوضهم الله جل وعلا غنائم حنين وكانت أموالا كثيرة فقسمها صلى الله عليه وسلم في حنين ثم أحرم من من الجعران - [00:14:29](#)

أنا واتوجه إلى مكة عليه الصلاة والسلام بعمره. ثم بعد العمرة توجه إلى المدينة. ثم جاءه عرس ابن مسعود وافد من ثقيف لكن ثقيف عندهم كان صلابة وعنه وبعد استسلامه وأذعان قريش قالوا لا لسنا كقريش نحن أقوى وأشد ولن نذعن لمحمد - [00:14:49](#)

وخاصة بعد ما حاصرهم عليه الصلاة والسلام ثم رجع وتركهم اشتتدت صلوا بهم رأوا أن فيهم قوة ورأوا أن محمدا صلى الله عليه وسلم ما يستطيع أن يأخذهم بالقوة كما أخذ قريش - [00:15:19](#)

وتصلباوا لكن عروة ابن مسعود الثقيفي رضي الله عنه كان عنده رغبة في الإسلام وهو فيه لطافة وهو من المفاوضين كما تقدم لنا أين فاوض النبي صلى الله عليه وسلم في صلح الحديبية مندوبا عن قريش. لأنها عروة - [00:15:39](#)

ابن مسعود الثقيفي ما كان من قريش من ثقيف. ولكن مكة والطائف كان بينهم تواصل كما تشعر به مكة من المضائق أو من الحصار أو نحو ذلك يشعر بها أهل الطائف. فعروة بن - [00:16:09](#)

سعود لما علم أن النبي صلى الله عليه وسلم توجه إلى مكة ونزل بالحديبية جاء إلى أهل مكة وسمع مراسلات النبي صلى الله عليه وسلم وقريش فقال لقريش إن الرجل - [00:16:29](#)

عرض عليكم خطة خطة صلح وهدى. أقبلوها. فتمنع سفهاؤهم وقال ذروني أنت أذهب إليه اتفاوض معه نيابة عنكم فذهب عروة ابن مسعود سعود الثقيفي وهو في ذلك الوقت كان كافرا. يفاوض النبي صلى الله عليه وسلم عن قريش. وكان الرجل - [00:16:49](#)

مدرك وعاقل رضي الله عنه. فلما أسلم أهل مكة وانقادوا وحاصرها النبي صلى الله عليه وسلم الطائف ورجع وتركها قدم عروة رضي الله عنه إلى النبي صلى الله عليه وسلم في - [00:17:19](#)

وسلم رضي الله عنه أمره النبي صلى الله عليه وسلم أو استأذن من النبي صلى الله عليه وسلم أن يذهب إلى قومه يدعوهم إلى الإسلام وقال أن قومي يعظموني احترموني. وأذهب إليهم أدعوهم إلى الإسلام. فاذن له النبي صلى الله عليه وسلم. فلما قرب من قومه وعلموا - [00:17:39](#)

أنه مسلم ويرغب في دعوته من الإسلام بدأوا يرمونه بالنبال حتى قتلوه رضي الله عنه. ما استجابوا له فذهب قيمته عندهم لما أعلن إسلامه رضي الله عنه وما ذاك إلا لصلابتهم وتغلب الشيطان عليه - [00:18:09](#)

قتلوا عروة بن سعود الثقيفي رضي الله عنه ثم ندموا بعد هذا كما سيأتينا نعم وفدى ثقيل. وفدى ثقيف كانت وفادتهم في رمضان من السنة من الهجرة. يعني بعد فتح مكة بسنة. كان فتح مكة في السنة الثامنة في رمضان - [00:18:29](#)

وغزوة حنين في شوال وذي القعدة. والطائف. وأحرم النبي صلى الله عليه وسلم من الجعرانة وذهب إلى المدينة وبعد رجوع النبي صلى الله عليه وسلم من تبوك جاء عروة ابن مسعود. أو أنه جاء قبل هذا وهذا الوفد الثاني. نعم. لأنه جاء من ثقيف - [00:18:59](#)

الوفد الاول عروة وقد قتلوه رضي الله عنه. ثم الوفد الثاني عبدي يا ليل و مع اهو جماعة. نعم. وفدى تغيف وكانت افادتهم في رمضان من السنة التاسعة من الهجرة. بعد مرجع رسول الله - [00:19:29](#)

الله عليه وسلم من تبوك. وقصة اسلامهم ان رئيسهم عروة بن مسعود الثقفي جاء الى رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد مرجعه من غزوة الطائف في ذي القعدة من السنة الثامنة من الهجرة قبل ان يصل الى المدينة فاسلم عروة ورجع الى قومه ودعى - [00:19:49](#) فهم الى الاسلام وهو يظن انهم يطعنونه لانه كان سيدا مطاعا في قومه محترم ومطاع عندهم انه اذا دعاهم الى الاسلام انهم يستجيبون. لكنه خاب ظنه فيهم. نعم. لانه كان سيدا مطاعا في - [00:20:09](#)

قومه وكان احب اليهم من ابكارهم. يعني يحبونه جدا شديدا ويقدروننه ويحترمونه. فلما دعاهم الى الاسلام رموه بالنيل من كل وجه حتى قتلوه. ثم اقاموا بعد قتله اشهرها ثم انتصروا بينهم ورأوا انه لا طاقة - [00:20:29](#)

قتلهم بحرب من حولهم من العرب الذين كانوا قد بايعوا واسلموا فاجتمعوا ان يرسلوا رجالا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فكلموا عبدي يا ليل بن عمرو وعرضوا عليه ذلك فابى قالوا تذهب عنا الى محمد وتساواوا - [00:20:49](#)

يترك لنا ما نريد وندعى الله. يترك لنا الزنا ان واحد منا يزني ولا وكذلك نتعامل بالربا ولا يعترض علينا وطلبوا مطالب ونشرب الخمر قالوا تفاوض معه ان وافق على ان نبقى على هذه الامور فنحن ندخل معه في الاسلام. وان رفض - [00:21:09](#)

فحنن نحاريه لو اذا تركنا على الزنا وشرب الخمر والتعامل بالربا اتبعناه يا ليل هذا مندوب عنهم لكنه رفض ان يذهب وحده قال اخشى ان يأتيوني منكم كما اتى عروة. ابن مسعود الثقفي - [00:21:39](#)

نعم. اثره. فكلموا عبدي يا ليل بن عمرو وعرضوا عليه ذلك فابى وخلف ان يصنعوا به اذا رجع مثل ما صنعوا بعروة قال لست فاعلا حتى ترسلوا معي رجالا بعثوا مانع اذهب لكن يكون معي ناس. ما اكون وحدى تقتلوني كما قتلتكم عروة. نعم - [00:22:09](#)

فبعثوا معه رجلين من الاحلاف وثلاثة منبني مالك فصاروا ستة فيهم عثمان ابن ابي العاص الثقفي. وكان احدثهم سنا. عثمان ابن ابي العاص احدث يعني كان صغيرهم. لكنه هو احرصهم على التفقة في الدين - [00:22:39](#)

فامر النبي صلى الله عليه وسلم عليهم وجعله اماما لهم. وهو صغيرهم. نعم اما قدموا على رسول الله صلى الله عليه وسلم ظرب عليهم قبة في ناحية المسجد لكي يسمعوا القرآن ويروا الناس - [00:22:59](#)

تغيف عند النبي صلى الله عليه وسلم رجل منهم من هو يا ترى المغيرة ابن ابي شعبة رضي الله عنه. فقال يا رسول الله انزل قومي عندي ام ستة الوفد هؤلاء طلب عروة ان ينزلوا عنده قال احب ان اكرمهم لاني حديث عهد - [00:23:19](#)

بحرحمهم جرحا عميقا. يعني اذيتهم اذى شديدا فاحب ان اكافئهم بان ضيفهم يقول له المغيرة ابن شعبة فقال له النبي صلى الله عليه وسلم ما امنعك ان تكرم قومك لكنني اريد ان انزلهم بحيث يسمعون القرآن ويرون المسلمين - [00:23:49](#)

فاخلاق المسلمين الاولى تدعو الى الاسلام وان لم يتكلموا بشيء. لان من يطبق الاسلام تطبيقا حقيقا فعله هذا يدعو الى الاسلام. كما كان سلفنا من جميع الفئات من القيادات والعسكريين والتجار والسياح كلهم - [00:24:19](#)

كانوا يدعون الى الاسلام بافعالهم. ما يخطبون ويخطبون على المنابر ويجمعون الناس للخطب والمحاضرات لا بالمعاملة الحسنة. بالاستقامة على طاعة الله بالصدق. والامانة. والوفاء قبل عهد ومكارم الاخلاق ما يأتون شيئا يدنسهم او يضرهم او يضر - [00:24:59](#)

ولا يكذبون ولا يخونون ولا يعاهدون ويغدرن بل اوفيا و كانوا يدعون الى الاسلام بافعالهم. ومع الاسف الشديد انقلبت الحالة الان يقول بعض العلماء احب ان يدعى الناس الى الاسلام قبل ان يروا المسلمين - [00:25:29](#)

ان الاسلام حسن ودين الفطرة والاستقامة والعقل وال بصيرة لكن اخلاق مع الاسف بخلاف ذلك الكثير منهم. وفيهم خيار والله الحمد. لكن الكثرة على خلاف ذلك ينافقون الاسلام بافعالهم. فلما المغيرة بن شعبة رضي الله عنه في ان ينزل هؤلاء الوفد وكانوا من وجهاء الطايف عنده - [00:25:59](#)

قال له النبي صلى الله عليه وسلم احب ان يروا المسلمين ويسمعون القرآن. يعني في كل اقامتهم يكونون يطلعون على المسلمين دخول المسجد وخروج الصلاة وقراءة القرآن ويسمعون القراءة من النبي صلى الله عليه وسلم - [00:26:39](#)

فضرب لهم عليه الصلاة والسلام خيمة قبة في المسجد. اقاموا فيها اخذ من هذا العلماء رحهم الله انه يجوز ان يقيم المشرك في المسجد اذا كان هذا لهدف حسن كما قال الله جل وعلا وان احد من المشركين استجارك - [00:26:59](#)

اجره حتى يسمع كلام الله ثم ابلغه مأمه. قال عليه الصلاة والسلام لانهم عندهم صلابة وقوة وبعد عن الحق شديد. كما سياتينا من شروطهم يريدون ان يدخلوا في الاسلام لكن يشترطوا اخلاق الجاهلية. فما يجتمع الاسلام والجاهلية معا - [00:27:29](#)

قال احب ان يسكنوا قربا من المسلمين يروا المسلمين ويسمعوا القرآن وانت اذا اردت ان تكرم قومك بامكانك ما امنعك اكرمه بغير السكن نعم. وصاروا ستة فصاروا ستة فيهم عثمان بن ابي العاص الثقفي - [00:27:59](#)

انا احدهم سنا فلما قدموا على رسول الله صلى الله عليه وسلم ضرب عليهم قبة في ناحية المسجد لكي يسمعوا القرآن انا ويروا الناس اذا صلوا ومكتوا يختلفون الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قضية صلح بينه وبين ثقيف ما عندهم انقياد بان يدخلوا كما دخل قال رئيسهم ان يكتب لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم قضية صلح بينه وبين ثقيف ما عندهم انقياد بان يدخلوا كما دخل غيرهم في الاسلام قالوا لا. النبي صلح نبي نكتب عهد وعقد بيننا وبينك. انك تأذن لنا بكذا وتأذن لنا - [00:28:49](#)

كذا وتأذن لنا بكذا ونسلم. حتى سأله رئيسهم من يكتب لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم قضية صلح بينه وبين ثقيف يأذن لهم فيها بالزنا وشرب الخمور واكل الربا وان يترك - [00:29:09](#)

اللات مع طاغيهم اللات هو الطاغية اللي في الطائف المعبد من دون الله قالوا تتركه ما تهدمه لانه يحبونه ويعظموه. فما يجتمع تعظيمها مع محبة الله وتعظيم الله. وما يجتمع - [00:29:29](#)

المحافظة على اللات مع اقامة الصلاة ما يجتمعان لكن الجهل يعني قبل ان يسلموها هذا يشترطون قبل اسلامهم. نعم. ويترك لهم قالوا ما تهدمها. تبقى على ما كانت عليه. معظمها في الجاهلية وتبقى معظمها في الاسلام - [00:29:49](#)

ما يصير. نعم. وان يعفيهم من الصلاة وان يعفيهم من الصلاة. وان لا يكتن اصنافهم بآيديهم ماذا بقي؟ ما في اسلام. ما دام يريدون الزنا يقول نحن قوم نسافر كثير - [00:30:09](#)

ونحتاج الى قضاء الوتر ولا نجد الحال فنزنني والخمر فاكهة بلادنا. عصير بلادنا عصير العنبر. تعودناه من الصغر والربا هذى اموالنا منين؟ نجمع المال الا من الربا. والصلاه في اليوم والليلة فيها - [00:30:29](#)

دقة تعفينا من الصلاة نسلم بدون صلاة. والاصنام التي عندنا في بيوتنا ما تتعرض لها. تبقى معظمها محترمة. وطاغية الكل رافع الرأس ما ما في اسلام اذا لا اخلاق ولا عقيدة - [00:30:59](#)

العقيدة في اللات والاصنام تبقى والاخلاق في الربا والخمر والزنا يبقى ماذا يبقى من الاسلام؟ نعم ويترك لهم طاغيهم اللات وان يعفيهم من الصلاة والا يكسرها اصنافهم آيديهم فابي رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يقبل شيئا من ذلك فخلوا وتشاوروا خلوا انفردوا - [00:31:31](#)

الستة هؤلاء يتشارون. الرسول ما استجاب لهم لعلهم يتنازلون عن وحدة او ثنتين. ما يعني يفاوضون النبي ثم يخلو بعضهم ببعض يشارون فخلوا وتشاوروا فلم يجدوا محيضا عن الاستسلام لرسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:32:04](#)

فاستسلموا وسلمو واشترطوا لهم النبي صلى الله عليه وسلم الاسلام كامل استقبلوا هو الحرب وانت الان اذا ما دام جئتم رسول عن قومكم انتم امنون على انفسكم حتى لو تنازعنا واياكم - [00:32:30](#)

انتم امنون حتى تأصلوا قومكم لكن نقبل منكم اسلام بدون صلاة او اسلام مع استحلال الربا او الخمر او الزنا او بقاء الاصنام في بيوتكم او بقاء الطاغية في الطائف اللاتي ما يمكن - [00:32:50](#)

ولم يعطهم صلى الله عليه وسلم شيئا من ذلك لانه ما يصلح هذه كلها امور اساسية تتناقض والاسلام فاستسلموا فاستسلموا وسلمو يعني خافوا. وتوعدهم النبي صلى الله عليه وسلم بالحرب - [00:33:13](#)

ولا قبل لهم رأوا والحمد لله قوة المسلمين فخافوا خوفا شديدا. لكن انظر كيف يواجهون قومهم لانهم يعرفون عن جهة قومهم

وكبرياتهم وغطرستهم اشد من قريش كيف يواجهونهم؟ تحيلوا عليهم حيلة. حتى لعلهم يذعنون - 00:33:37

نعم فاستسلموا واسلموا واشترطوا ان يتولى رسول الله صلى الله عليه وسلم هدم الالات؟ قالوا ما نهدمها نحن يا ثقيف ما نهدمها ما نتمكن ولا نجرؤ ان نهدم الالات. انما اذا اردت هدمها ترسل وفد من عندك. يهدمونها فارسل عليهم الصلاة - 00:34:05

والسلام وفدا بقيادة خالد بن الوليد ومن ظمنهم المغيرة ابن شعبة له قصة في هدمها رضي الله عنه نعم وان ثقيف لا يهدمونها بابيهم ابدا فقبل ذلك وكتب لهم كتابا وامر عليهم عثمان ابن ابي العاص الثقفي - 00:34:25

الامارة والامامة ما تعتمد على الكبر. وانما على الفقه في الدين وال بصيرة والمعرفة. لما رأه وعليه الصلاة والسلام احرصهم على التفقه في الدين مع انه اصغرهم سن رضي الله عنه - 00:34:50

وكان هو اصغرهم سن وهو الذي يجلس عند رواحلهم. اذا ذهبوا الى النبي صلى الله عليه وسلم يتفاوضون معه قالوا لعثمان ابن ابي العاص هذا صغير قال وانت الصغير تبقى - 00:35:07

تبقى عند امتعتنا فيبقى رضي الله عنه فاذا عاد الوفد في الظهيرة من المفاوضات مع النبي صلى الله عليه وسلم انطلق هو يسأل النبي صلى الله عليه وسلم فان لم يجد النبي صلى الله عليه وسلم ذهب الى ابي بكر الصديق رضي الله عنه يسألة كان حريص على - 00:35:23

في الدين ولذا امره النبي صلى الله عليه وسلم عليهم وجعله اماما لهم وان كان هو اصغرهم هم سنا رضي الله عنه نعم وامر عليهم عثمان ابن ابي العاصي الثقفي فانه كان احرصهم على التفقه في الاسلام وتعلم الدين والقرآن وذلك ان الوفد كانوا كل - 00:35:49 يوم يغدون الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ويختلفون عثمان بن ابي العاص في رحالهم فاذا رجعوا وقالوا بالهاجرة عمل عثمان الى ابن ابي العاص الى الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستقرأه القرآن وسألة عن الدين واذا وجده نائما عمد الى ابيه - 00:36:12

ابي بكر لنفس الغرض وكان من اعظم الناس بركة لقومه في زمن الردة. فان ثقيف لما عزمت على الردة قال لهم يا معاشر ثقيف كنتم اخر الناس اسلاما فلا تكونوا اول الناس ردة. فامتنعوا على الردة وثبتوا على الاسلام. فانه رضي الله عنه كان عنده - 00:36:32

وقفه في الدين. وهو اميرهم وولي امرهم. بامر النبي صلى الله عليه وسلم. ثم لما توفي النبي صلى الله عليه وسلم وارتدت كثير من قبائل العرب عن الاسلام قام فيهم رضي الله عنه وقال يا ثقيف لا تكونوا ابطا الناس عن الخير واسرع الناس الى الشر كنتم - 00:36:54

اخر الناس اسلاما فلا تكونوا اولهم ردة. اثبتوا على ما انتم عليه في الاسلام حتى يتبيّن لكم الامر اقنعهم رضي الله عنه وثبتوا ولم يرتدوا ورجع الوفد الى قومه فكتّمهم الحقيقة وخوفهم بالحرب الوفد الى ثقيف هؤلاء الستة رجعوا لكن كيف يقابلون قومهم؟ اذا - 00:37:21

قالوا اسلمنا والتزمنا بالاسلام عنكم رمومهم كما رموا عروة ابن مسعود رضي الله عنه. لان عندهم شيء من الكبراء والغطرسة فتحيلوا عليهم اسمع ما قالوا. نعم رجع الوفد الى قومه فكتّمهم الحقيقة وخوفهم بالحرب والقتال واظهر الحزن والكآبة. وان رسول الله صلى الله - 00:37:47

عليه وسلم سألهم الاسلام وترك الزنا والخمر والربا وغيرها والا يقاتلهم. فاخذت ثقيف نحو نخوة الجاهلية فمكتوا يومين او ثلاثة قالوا وجدنا الرجل فظ غليظ صعب عنده السيف ما عنده غيره. ولم يقبل منا اي تفاوض - 00:38:16

وقد توعدنا بأنه سيرسل جيشا عظيما الى الطائف ليستبيحه حاولنا معه ان نقنعه ان يترك لنا الزنا ان يترك لنا الخمر ان يترك لنا الربا ان يترك لنا اللات ان يترك لنا الاصنام - 00:38:42

ما قبل وكان الرجل فظا غليظا. يقولون هذا لقومهم وانتم ورائكم قالوا نستعد لحربه ولا نبالي به ونحن اقوى منه ومهما اعطي من قوة فنحن اقوى ثم انهم باتوا ليلتين او ثلاث ليالي يتشارون - 00:39:04

الآن ان ترجعوا مرة اخرى اعطوا ما يريد لا طاقة لنا بقتاله يستبيحنا مثل ما قتل هوازن وغيرها من قبائل العرب وقريش لما اذعنتم
اعتقهم ومن علمهم فنحـ: ندعـ. كما اذعنـت قريـش. - 00:39:56

اعطوه ما طلب ولا طاقة لنا بقتاله. قالوا لهم قد اعطيناه. ووجدنا الرجل رؤوفا رحيمـا. بـرا كـريمة يـدعـو إـلـى مـكـارـم الـاخـلاـقـ. وـيـنـهـى عنـ سـفـاسـفـها وـارـازـلـها قالـوا كـيـف كـتـبـتـم عـلـيـنـا الـحـقـيـقـةـ؟ قالـوا لـكـم هـذـا اـوـل لـفـعـلـتـم بـنـا كـمـا فـعـلـتـم بـعـرـوـة اـبـن مـسـعـودـ. لـكـن اـرـدـنـا انـ

اول حتى تخافوا وتذعنوا. والرجل اذا عاده احد فهو منصور من الله جل وعلا اذا حارب احد فهو منصور واذا جئته بالموافقة والقبول فهو البر الرحيم. صلوات الله وسلامه عليه - 00:40:53

وَرَجَعَ الْوَفَدُ وَرَجَعَ الْوَفَدُ إِلَى قَوْمِهِ فَكَتَمُوهُمُ الْحَقِيقَةَ وَخَوْفُهُمُ بِالْحَرْبِ وَالْقَتْالِ وَاظْهَرُ الْحَزْنَ وَالْكَآبَةَ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَأْلَهُمُ الْإِسْلَامَ وَتَرَكُ الْخَمْرَ وَالرِّبَا وَغَرْبَهَا وَالْأَيْمَانَ لِتَقْتَلُهُمْ فَأَخَذْتُنَّهُمْ تَقْفِيَا 18:41:00

نخوة الجاهلية فمكثوا يومين او ثلاثة يريدون القتال ثم القى الله في قلوبهم الرعب وقالوا للوقد يرجع اليه فاعطوه ما سأله. وحينئذ ابى الوقد حقيقة الامر واظهروا ما صالحوا عليه فاسلم الثقيف - 00:41:41

وبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم رجالاً لهدم الات امر عليهم خالد ابن الوليد فقام المغيرة ابن شعبة فاخذ الكروزين وقال لاصحابه والله لاضحكنكم من ثقف فضرب بالكتلتين ثم المغيرة ابن شعبة رضي الله عنه بصفته احد الصحابة والمؤمنين في -

00:42:00

وتفقهه في دين الله ارسله النبي صلى الله عليه وسلم مع خالد بن الوليد. وهو من ثقيف فقال دعوا الامر لي اول الامر. يطلب من افتقته من خالد ومن معه قال ادبر ان اظحككم من ثقيف - 00:42:26

اضحك ثقيف يقول رضي الله عنه فاخذ الكرزين يعني المعمول الفاسد قوي وضرب ضربة ثم سقط اسقط نفسه هو. وهرب بفطى سبعا و قالوا قاتا الله المففة عذتهه وانتقمت منه الربة لانه يسمى اللات الربة يعني ص: الرب تعنيث من: الرب ربهم

00:42:46

قتلته الربة قتلته الربة واخذوا يضحكون ومسرورون بان الربة انتقمت من المغيرة ابن شعبه لما ضربها بالفالوس وهي حجارة
00:43:20-00:44:20

واعتقادكم فيها أنها نفع أو نصر وهي ليست بذلك - 00:45:46

وانما انا الذي فعلت هذا الفعل من نفسي نعم وبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم رجالاً لهم رؤس اللات. امر عليهم
خالد ابن الوليد. فقام المغيرة ابن - 00:44:10

شعبية فاخذ الكروزين وقال لاصحابه والله لاضحكنكم من ثقيف فضرب بالكرزين ثم سقط يركظ فارتج اهل الطائف وقالوا بعد الله المغيرة قتلتة الربة. الرابعة يعني انها رب. نعم. فوثب المغيرة فقال - 00:44:26

فبمحكم الله انما هي لکاع حجارة ومدر. ثم ظرب الباب فكسره. ثم علا اعلى سورها وعلى رجال زورها وعلى الرجال فهموها وسوها
بالارض ثم حتى حفروا اساسها واخرجوها حليةا ولباسها - 00:44:46

وبوهوت الثقيف ورجع خالد مع مفرزته الى رسول الله صلى الله عليه وسلم بحليها وكسوتها فقسمه رسول الله صلى الله عليه وسلم من يوم وحمد الله على نصرةنبيه واعزاز دينه - 00:45:06

كان فيها اموال في تجمع فيها من اراد ان يتقرب الى اللات يهدي اليها اموال يهدي اليها الذهب الفضة اللباس اشياء اخذ الصحابة رضي الله عنهم ما في آآاساسها وما بنى عليه وما هو موجود لها مهدا اليها - 00:45:23

وذهبوا به الى النبي صلى الله عليه وسلم فقسمه بين المسلمين من يومه عليه الصلاة والسلام وحمد الله وذلك ان كان اهل الطائف هم اخر من اسلم ممن كان حول مكة. والله - [00:45:47](#)

الله اعلم وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين المغيرة ابن شعبة رضي الله عنه كان مشهور ممن في السياسة والحنكة والفكاهة وآآ الدعاية - [00:46:07](#)

رضي الله عنه يقول عن نفسه انا اول من دفع رشوة في الاسلام قيل له وكيف ذاك؟ قال اتيت الى حاجب عمر وسلمت عليه وقلت له عندي عمامه لا حاجة لي فيها. وانت ليس عليك عمامه. فاحب ان اعطيك ايها - [00:46:36](#)

فاعطيته ايها. فصرت اتي واجلس حوله ليسمع رضي الله عنه تدبير عمر واوامره ونواهيه. وتصريفه لامور المسلمين حين فیأخذ منها دروس. لانه لو جاء وجلس من اول الامر لاقامه الحاجب. لا تجلس هنا - [00:47:04](#)

لكنه قدم الهدية مقدمة. فاستحيا الحاجب من ان يقيمه. وكان يأتي مبكرا اجلس قريبا من عمر يسمع ويتأدب بتوجيهاته رضي الله عنه وتعليماته تصريفه لامور الدولة لانه امور ليست سرية لكنه عليه الصلاة والسلام كل يعطيها على قدره ويوجهه حسب ما يراه - [00:47:31](#)

اه والمغيرة جالس قريب يسمع ويستفيد وهو دفع الرشوة من اجل الا يقيمه الحارس او الحاجب رضي الله عنهم يقول السائل اذا اعطيته كفارة عشرة مساكين هل يجوز اعطاؤها لاسرة يتكون من عشرة افراد - [00:48:01](#)

نعم الكفارة اللي هي اطعام عشرة مساكين مثلا كفارة اليمين اذا اعطيتها لاهل بيت فيه عشرة مجموعهم الكبار والصغار يكفي يقول السائل هل يستحب استقبال القبلة عند قراءة القرآن استقبال القبلة في المجالس كلها افضل كلما استقبل القبلة في مجالسه وفي قراءته وفي تعلمه - [00:48:53](#)

يقول هل يجهر بالبسملة عند قراءة السورة في الصلاة الجهرية تقرأ البسمة ولا يجهر بها. لانه ما كان النبي صلى الله عليه وسلم ولا ابو بكر ولا عمر يجهرون ببسملة الله الرحمن الرحيم. وانما يبدأون الجهر بالحمد لله رب العالمين - [00:49:36](#)